

### انتخابات الرئاسة المصرية.. إسرائيل تجس أنفاسها بانتظار «السيناريو الأسود»

عمان/وكالات  
 قبل اسبوع من الموعد المقرر لإجراء انتخابات الرئاسة المصرية، تجسب السياسة في أنحاء الشرق الأوسط أنفاسهم فيما تستعد القوى الكبرى في المنطقة لتسويات جيوسياسية تمتد من البوسفور إلى مضيق هرمز، طبقا لمحللين.  
 ومن المقرر أن تجري مصر انتخاباتها الرئاسية يومي ٢٣ و٢٤ مايو، وهي الأولى منذ اندلاع الثورة الشعبية التي أرغمت الرئيس حسني مبارك على التخلي في فبراير ٢٠١١م.  
 ويقول يورام ميتال من مركز الدراسات السياسية التابع لجامعة بن جوريون الإسرائيلية: "ينظر إلى تلك الانتخابات باعتبارها تنويعا "لثورات" الربيع العربي التي يرى معظم الإسرائيليين أنها كانت ذات تأثير سلبي للغاية".  
 وكانت مصر أول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع إسرائيل عام ١٩٧٩م. وتصدى مبارك الذي كان حليفا لإسرائيل طيلة فترة حكمه على مدار ٣٠ عاما مرارا للدعوات من قبل المعارضة لإلغاء المعاهدة التي وقعها سلفه الرئيس أنور السادات التي اغتيل عام ١٩٨١م.  
 وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الشهر الماضي أن المعاهدة تعود بالنفع على كلا البلدين ولابد من الالتزام بها.

وبالرغم من أن قلة من الإسرائيليين يخشون من إمكانية تخلي مصر عن الالتزام بالمعاهدة التي تعهد معظم الطامحين للرئاسة بالتمسك بها غير أن المحللين يرون أن من سيصبح رئيسا لمصر، مهما كان، سيكون منتقدا لإسرائيل بشكل كبير.  
 وقال ميتال: لقد ولت الأيام التي تستطيع إسرائيل فيها أن تضرب غزة وتوقع أن تقصر مصر رد فعلها على بيان صحفي فقط.  
 والتزمت الحكومة الإسرائيلية الصمت إزاء الانتخابات المصرية غير أن ائتلاف بين الوسط الإسرائيلي بزعامته نتانياهو يراقب عن كثب تلك الانتخابات.  
 ويقول مراقبون إن الائتلاف يستعد لما تصفه وسائل الإعلام بـ "السيناريو الأسود"، وهو فوز المرشح الأوفر حظا عمرو موسى، وزير خارجية مصر الأسبق الذي اشتهر بانتقاداته اللاذعة لإسرائيل.  
 وعلى الرغم من أن موسى راهن بشكل كبير على انتعاج موقف معتدل إزاء العلاقات المستقبلية مع إسرائيل يقول مراقبون إن نتانياهو يبذل انتعاجه إزاء إصرار الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية على الاستئناف القوي لمباحثات السلام.  
 وقال ميتال: "ربط موسى في خطابه مرارا بين الأمن القومي لمصر والتوصل لحل دائم للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي.



### حول العالم

#### سيف الإسلام يرفض تعيين محام له

أكدت ليبيا أن سيف الإسلام ابن الزعيم الليبي السابق معمر القذافي يرفض تعيين محام له للدفاع عنه من اتهامات بالقتل والتعذيب خلال حملة على الثورة التي اطاحت بحكم والده. وذكر ليبيا في وقت سابق من هذا الشهر أنها سوف تستعمل خلال أسابيع التحقيقات مع سيف الإسلام وطلبت من المحكمة الجنائية الدولية مرة أخرى إعفاء أمر تسليمها إياه.  
 وتزايد الضغوط على طرابلس لتسليم المحكمة الجنائية الدولية سيف الإسلام إذ أن جماعات حقوق الإنسان تشكك في أن يفي النظام القضائي الليبي بمعايير القانون الدولي.  
 وصرح إبراهيم دباشي نائب سفير ليبيا في الأمم المتحدة لمجلس الأمن الدولي أمس أن القانون الليبي يمنع من منول سيف الإسلام للمحاكمة بدون محام.  
 وقال دباشي: يتصل هذا الأمر أساسا بسيف الإسلام القذافي الذي يرفض حتى الآن تعيين محام يدافع عنه، ومن ثم فإن الأمر ليس في يد السلطات الليبية ولكن في يدي المتهم نفسه، ولكن لا يوجد عائق يحول دون استئجار محام للدفاع عنه.  
 وأضاف قوله: أود أن أؤكد للمجلس وللجميع أن سيف الإسلام القذافي سيكون له محام لأن القانون الليبي لا يسمح بمحاكمة أي منهم في قضايا جنائية ما لم يوجد محام للدفاع عنه.

#### مذبحة رواندية شرق الكونغو

قالت الأمم المتحدة: إن خمسين مدنيا على الأقل قتلوا خلال شهر مايو الحالي في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال هجمات نفذها متمردون من حركة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا.  
 وأفاد بيان مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة بأنه في واقعة واحدة ليل ١٢ إلى ١٤ مايو هاجم عناصر من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا قرية "كامانغا" في جنوب مدينة كيفو وقتلوا عشرين شخصا على الأقل.  
 وأضاف: إن المتطرفين يتهمون السكان بالتعاون مع ميليشيا "رابا موتوموكي" المنافسة لهم وخلال هذه الهجمات تم إحراق عدد كبير من المساكن.  
 وقال المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة في كينشاسا: إن الضحايا الخمسين قتلوا في ظروف متشابهة ينادي المتطرفون الروانديين. وتساءل أذرع العنف في شرق الكونغو الديمقراطية بنزوح الآلاف وبينهم أكثر من ٨٢٠٠ لجأوا إلى رواندا منذ أواخر أبريل الماضي وأكثر من ثلاثين ألفا إلى أوغندا.

#### تصادم باخرتين للبحرية الأمريكية

اصطدمت باخرتان من بوخار البحرية الأمريكية في المحيط الهادئ، دون وقوع إصابات أو تضرر للووقود.  
 وأفادت البحرية الأمريكية الليلة قبل الماضية أن التصادم حدث بين الباخرة الهجومية يو إس إس إسكس وناقلة الوقود يو إس إس إن إس يوكون على بعد ١٩٣ كيلو مترا من ساحل جنوب كاليفورنيا طبقا لبيان للشؤون العامة للأسطول. وأرجعت الحادث إلى سوء أداء التوجيه، حيث اقتربت الباخرة إسكس من يوكون لإعارة تزويدها بالوقود، مشيرة إلى أنه لم يحدث تدمير لأي من خزانات الوقود بالباخرتين، وأنه يجري حاليا تقييم كامل للأضرار والتلفيات.

#### مفاعلات نووية كورية جديدة

كشف معهد أبحاث أمريكي عن استئناف كوريا الشمالية عمليات بناء مفاعل يعمل بالماء الخفيف داخل المنشآت النووية في مجمع يونغ بيون. جاء ذلك في تقرير لمعهد (جونس هوكينغز) للدراسات الدولية المتقدمة الأربعاء، اعتمادا على صور التقطها قمر صناعي للمجمع النووي في ٣٠ من شهر أبريل الماضي.  
 ونقل راديو كوريا الدولي عن التقرير القول إن عمليات بناء مفاعل بالماء الخفيف جرت بسرعة في العام الماضي قبل أن تتوقف على مدار ٣ أشهر بدءا من شهر ديسمبر الماضي، ويبدو أنه تم استئناف تلك العمليات بدءا من نهاية مارس الماضي.

#### سويوز لتلحم بهجمة الفضاء الدولية

وصل طاقم جديد من رواد الفضاء إلى المحطة الفضائية الدولية أمس على متن المركبة الفضائية الروسية "سويوز تي إم ٠٤" في وقت سابق من أوقات وكالة الفضاء الروسية من مركبة سويوز تي إم ٠٤. أم التحمت أمس بهجمة الفضاء الدولية ناقلة الفضاء الروسيين غينادي بادالكا وسيرغي ريبين، والأمريكي جوزيف وجرت عملية الالتحام بطريقة آلية.

#### وزيرة الداخلية الإيطالية تدعو للحدز وتعزيز الاستخبارات

أكدت وزيرة الداخلية الإيطالية أنماريا كانشيليري على ضرورة الحفاظ على مستوى عال من الحذر واليقظة، وتعزيز أجهزة الأمن ضد الأهداف الحساسة والأشخاص المعرضين لأخطار محددة وفق تعبيرها.  
 وفي كلمتها أثناء ترؤسها أمس اجتماع اللجنة الوطنية للأمن والنظام العام وبناء على تحليل شامل وتقييم للوضع، تناولت الوزيرة كانشيليري الوضع الأمني في جميع أنحاء البلاد، مع الإشارة إلى الهجوم الذي تعرض له الرئيس التنفيذي لشركة أنسالو روبرتو اندونوفي والمقاتر العديدة لهيئة اكويباليا الحكومية التي تتولى الحصول متأخرات الضرائب والغرامات المالية.  
 وقد اقترحت وزير الداخلية بناء على موافقة بالإجماع من قبل اللجنة المذكورة تكثيف الأنشطة الاستخباراتية، والاستعانة بمساهمة لجنة التحليل الاستراتيجي في مجال مكافحة الإرهاب، التي ضمن عملها مع مكتب الأمن العام، تعزيز تبادل المعلومات بين أنظمة الاستخبارات وقوات الشرطة الوطنية والأجنبية حسب قولها.  
 وخلصت الوزيرة كانشيليري إلى القول إنه سيتم إرسال التوجيهات ذات الصلة إلى سلطات الأمن العام المحلية، للقيام برصد دقيق للاضطرابات الاجتماعية المرتبطة بالأزمة في عالم العمل والتي نشهدها في الوقت الراهن بالذات على حد تعبيرها.

## الخطة الأمريكية لضرب إيران جاهزة



وفي يناير الماضي قال شابيرو لصحيفة أسرائيلية: إن الولايات المتحدة تخطط لضرب إيران باستخدام أسلحة نووية. وقال الشابيرو: "نحن نرى إيران على أنها تهديد للأمن القومي، ونحن نرى أنها بحاجة إلى ضرب".  
 وأضاف: "نحن نرى إيران على أنها تهديد للأمن القومي، ونحن نرى أنها بحاجة إلى ضرب".  
 وقال الشابيرو: "نحن نرى إيران على أنها تهديد للأمن القومي، ونحن نرى أنها بحاجة إلى ضرب".  
 وقال الشابيرو: "نحن نرى إيران على أنها تهديد للأمن القومي، ونحن نرى أنها بحاجة إلى ضرب".

## جرح ٤ فلسطينيين بقصف إسرائيلي على غزة واعتقالات باضفة حماس ترفض تشكيله حكومة فياض

القسم المحتلة/وكالات  
 اعتبرت الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة حماس في بيان لها أمس أن تشكيل حكومة سلام فياض في الضفة الغربية خطوة تهدف لتعطيل المصالحة، مؤكدة أنه يتوجب تشكيل حكومة توافق فلسطينية قبل إجراء أي انتخابات عامة أو محلية.  
 وصرح طاهر النونو الناطق باسم حكومة حماس في البيان الذي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية نقاجا كل يوم بخطوات تعطلية تقوم بها سلطة الأمر الواقع في الضفة المحتلة والتي أخرجت تشكيل ما يسمى حكومة جديدة والإعلان عن إجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية.  
 ووصف حكومة فياض بأنها "غير شرعية وفق القانون الأساسي" وتابع: "تؤكد أن الانتخابات هي الطريق لاختيار ممثلي الشعب ولكن أي انتخابات محلية أو تشريعية ورئاسية يجب أن يسبقها حكومة متوافقة عليها وضمان إجراءات نزيهة لا زالت غير متوفرة حاليا".  
 وأضاف النونو أن "أي مشاركة في ما يسمى حكومة فياض يعني مشاركة فعلية وحقيقية في الانقسام ويعكس حالة من الانتهازية التي تفقد أحزابها وفصائلها المصداقية الوطنية، داعيا حركة فتح للالتزام باتفاقات المصالحة".  
 ووالك عن محاولات الاستئثار بالقرار الفلسطيني ومصادرة الحريات والتوقف عن الفتح والهجمة والتراجع عن كل ما من شأنه أن يعزز الانقسام ويعطل المصالحة".  
 وادت الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسة فياض اليمين الدستورية أمام الرئيس محمود عباس الليلة قبل الماضية في مقر الرئاسة برام الله.  
 وكانت حركة فتح وحماس، وبمشاركة كافة الفصائل الفلسطينية، اتفقتا في فبراير الماضي في الدوحة على تشكيل حكومة توافق وطني برئاسة الرئيس عباس مهمتها التمهيد للانتخابات والأشراف على أعمار قطاع غزة. إلا أن الاتفاق لم يطبق على أرض الواقع، وسط اتهامات متبادلة بتعطيله.  
 ميدانيا جرح أربعة فلسطينيين أصيبوا في قصف مدفعي إسرائيلي شرق غزة اثنان منهم في حالة الخطر.  
 وبحسب لجنة الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة التابعة لحكومة حماس أن أربعة فلسطينيين جرحوا في قصف مدفعي إسرائيلي.

## مسؤول أمريكي: العثور على العسيري صانع قنابل القاعدة مهم جدا

واشنطن/رويترز  
 أعلن مسؤول أمريكي رفيع أن صانع قنابل يشتبه في أنه صمم لتنظيم القاعدة اسلحة غربية مثل قنابل نوسج في الملابس الداخلية هو هدف رئيسي لجهود الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب.  
 وقال ماثيو أولسن مدير المركز القومي لمكافحة الإرهاب في أول تعليقات علنية منذ إحصاء مؤامرة من تدبير تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في الأونة الأخيرة، إن جناح قاعدة جزيرة العرب هو الأكثر تطوراً في القاعدة في جزيرة العرب كان وراء مؤامرة في الأونة الأخيرة لتسلح مهاجم انتحاري بنسخة مطورة من القنابل التي توضع في الملابس الداخلية لم تتفجر في رحلة متجهة إلى الولايات المتحدة في يوم عيد الميلاد عام ٢٠٠٩.  
 ويقول مسؤولون أمريكيون إن الشحنة التي يلوم بخصها مكتب التحقيقات الاتحادي (إف. بي. إي) تحمل علامات إبراهيم حسن العسيري، وهو متشدد سعودي يعتقد أنه صانع قنابل يعمل مع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.  
 وأوضح أولسن أن العسيري شخص تم تحديده على أنه من أخطر صانعي القنابل للقاعدة، وهو شخص أثبت أنه صانع قنابل محترف وحاول تعديل الشحنات وفقا لأنواع إجراءات الأمن التي تستخدمها.  
 وتابع: "إنه شخص مهم للغاية لنا، وعمليا إن نتوصل إلى المكان الذي يوجد به وان نتخذ الإجراء المناسب".  
 وعندما سئل إن كان العسيري له صلة بالتاكيد بمؤامرة اليمن الأخيرة رد أولسن بقوله: "إننا ما زلنا نبحث ذلك".  
 وقال أولسن في اجتماع على مادة الإفطار للجنة القانون والأمن القومي في نقابة المحامين الأمريكيين. إن المؤامرة الأخيرة التي تضمنت وضع قنبلة في الملابس الداخلية، وتم اكتشافها الأسبوع الماضي تعيد إلى الأذهان أن الأجهزة التابعة لتنظيم القاعدة ما زالت تشكل خطرا بالغا يتسم بالصرار.  
 وأضاف المكاتب الهائلة التي حققها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد القاعدة وخاصة في باكستان تركت المجموعة تحت المصالح بزعامة ليس لديهم الخبرة ويواجهون منافسة في تنفيذ الإرهاب والتدريب والانصاف. وكان أكبر تقدم هو قتل أسامة بن لادن، زعيم تنظيم القاعدة، في العام الماضي بواسطة قوات خاصة أمريكية في مخبأ باكستان.  
 وتابع بإختصار الصورة لدى الخيارات تبين أن قلب تنظيم القاعدة أصبح فلا للتنظيم السابق نفسه، والخطر الذي تشكله عموما المناطق القبلية في باكستان تم تحجيمه بدرجة كبيرة.  
 وقال إنه بينما يكافح قلب تنظيم القاعدة الذي كان بزعامة أسامة بن لادن ليظل وثيق الصلة بما كان عليه فإنه يتطلع إلى تجديد أعضاء في اليمن والصومال والجزائر والعراق وإيران للقيام بهجمات واعطاء دفعة لعقيدته.

## بقايا

وفي يناير الماضي قال شابيرو لصحيفة أسرائيلية: إن الولايات المتحدة تخطط لضرب إيران باستخدام أسلحة نووية. وقال الشابيرو: "نحن نرى إيران على أنها تهديد للأمن القومي، ونحن نرى أنها بحاجة إلى ضرب".  
 وأضاف: "نحن نرى إيران على أنها تهديد للأمن القومي، ونحن نرى أنها بحاجة إلى ضرب".  
 وقال الشابيرو: "نحن نرى إيران على أنها تهديد للأمن القومي، ونحن نرى أنها بحاجة إلى ضرب".  
 وقال الشابيرو: "نحن نرى إيران على أنها تهديد للأمن القومي، ونحن نرى أنها بحاجة إلى ضرب".

دين الكرام من حزب  
 علقت مصادر رسمية  
 ٠ الثلاثة قتلوا عند  
 من المنظمة الإرهابية  
 في حزب العمال  
 لية بمنطقة غابات في  
 روني أن عملية واسعة  
 وقع النزاع الحدودي في  
 ن منذ أن أطلق حزب  
 في ١٩٨٤ وتعطير  
 إرهابية.